الجالية اليمنية بنيويورك الأمريكية تهنئ بعودة فخامة رئيس الجمهورية إلى أرض الوطن سالما معافى

■ عبرت الجالية اليمنية في نيويورك الأمريكية عن تهانيها الحارة للشعب اليمني العظيم بمناسبة عودة فخامة الرئيس/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية إلى أرض الوطن سالما بعد تلقيه العلاج في المملكة العربية السعودية الشقيقة نتيجة تعرضه وكبار قيادات الدولة للعدوان الإرهابي الغاشم والجبان في جمعة رجب الموافق ٣ يونيو الماضي بجامع دار الرئاسة من قبل أعداء الوطن المتآمرين على الثورة والوحدة. وقالوا في بيان صادر عن الجالية اليمنية والذي جاء فيه:

(نتقدم نحن رئيس الجالية اليمنية ونائبه وقيادة الجالية وكافة المغتربين اليمنيين في امريكا بأسمى آيات التهاني والتبريكات للشعب اليمني الواحد بمناسبة عودة فخامة الأخ رئيس الجمهورية موحد يمن الإيمان والحكمة وباني نهضتها الحديثة وكذا بمناسبة احتفالات شعبنا اليمني بالذكرى التاسعة والاربعين لثورة السادس والعشرين من سبتمبر وثورة الرابع عشر من اكتوبر والثلاثين من نوفمبر، ونؤكد نحن أبناء الجالية اليمنية في نيويورك الامريكية الوقوف مع الوطن والشرعية الدستورية والتداول السلمي للسلطة، كما نؤكد بأننا سنظل أوفياء للوطن والقائد بدمائنا وبكل من نمتلك.

والله الموفق،،،

صادر عن الجالية اليمنية في نيويورك الامريكية يوم الخميس الموافق٢/٩/٢٠١١م.

طلاب اليمن بجامعة أسيوط المصرية يحتفون بانتصار الجيش في أبين

■ في احتفال ضم جمعاً غفيراً من الطلاب والباحثين اليمنيين الدارسين بجامعة أسيوط بجمهورية مصر العربية رفع الطلاب اليمنيون تهنئتهم ومباركتهم للقيادة السياسية ممثلة بفخامة رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة ونائب رئيس الجمهورية وأبطال القوات المسلحة البواسل وكافة أبناء الشعب اليمني بانتصار قواتنا المسلحة على فلول تنظيم القاعدة الإرهابي. مؤكدين أن الانتصار المجيد على الجماعات الإرهابية بمحافظة أبين الأبية الذي حققته المؤسسة العسكرية يثبت دوماً أنها تقف ضد منتهكي الدستور والشرعية الدستورية وأنها ستظل كما عرفوها دائماً الدرع الحصين للذود عن حياض الوطن والمحافظة على أمنه واستقراره لتسقط دعاوى المرجفين وأحلام الانقلابيين ودعاة الإرهاب والتخريب.

وعبر الطلاب والباحثون عن ثقتهم في القوات المسلحة باعتبارها صمام أمان الوطن وإدانتهم للإرهاب والتخريب بكافة أشكاله ومن يدعُ ويروج له بأي صفة كانت.

داعين أبناء الشعب اليمني العظيم للتكاتف والوقوف سداً منيعاً أمام الدعاوى والأفكار المتطرفة التي تقلق السكينة وتزعزع الأمن والاستقرار وتهدد وحدة اليمن، سائلين المولى تعالى أن يديم علينا جميعا نعمة الأمن والأمان وأن يخرج وطننا الغالي من محنته سالما.

الاحتكام لبيان العلماء

عبدالله بجاش

□ لا يوجد أدنى شك في بيان العلماء الأجلاّء من الأزمة الحالية، بل العكس، كان شافياً وكافياً في وضع الدواء فوق الداء بغرض تنبيه الغافلين عما جاء في كتاب اللّه وسنّة رسوله من طاعة ولي الأمر، فلو دقق أولئك الشامتون فيما جاء في بيان العلماء لوجدوا أن جميع نقاطه متوافقة مع كتاب اللّه الكريم، ليس اجتهاداً منهم، لكن ما يشن ضد تلك البيان من حملة إعلامية ظالمة لا تستهدف البيان - فقط - وإنما تستهدف العلماء الأجلاّء، وهذا يؤكد أن القائمين على الاعتصامات والمظاهرات لا يدركون معنى هؤلاء العلماء الذين وصفوا بورثة الأنبياء بأن ما يطرحونه لا يأتي إلا بما جاء من عند الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم، فالعلماء لم يحللوا الحرام، وأن ما قالوه في بيانهم هو ما يقوله شرع اللّه عند الاختلاف في رأب الصدع من خلال ما شاهدوه على الواقع من تعسف للخروج على ولي الأمر ابتداءً من الاعتصامات في الساحات والطرقات العامة والأحياء السكنية، ومن ثم المظاهرات لتخريب المنشآت الحكومية والخاصة، ناهيك عن ترويع المواطنين في الأحياء السكنية وإغلاق المحلات التجارية بشعارات مخالفة للشرع، مثل العصيان المدني.

ويكفي أن أشير هنا إلى دعوة علماء اليمن إلى تشكيل لجنة من علماء من جميع الأطراف للحوار والتفاهم للخروج بحل مرضٍ للجميع، حقناً لدماء اليمنيين التي قد تسفك دون ذنب، وأيضاً لا بد من الإشارة إلى أن العلماء أوضحوا في بيانهم بناءً على كلام أئمة أهل العلم من السلف والخلف، تبين لهم أن الخروج بالسلاح على ولي الأمر يعد من أعلى درجات الخروج، ويدعون مَنْ خرج بالسلاح إلى الحوار والكف عن الاستمرار في قتال القوات المسلحة والأمن وإخافة الآمنين، عملاً بقوله تعالى : «إِنَّمَا الْمُؤْمِنُوْنَ إِخْوَة»، فإن كفوا وإلا فَحكمهم حكم البغاة.

إذاً، أنا أتساءل هنا : أين الثقافة الدينية عند هؤلاء الداعين إلى الاستيلاء على السلطة عن طريق الإنقلاب على الشرعية الدستورية مما جاء في بيان العلماء، الذي يحذر وينبه القادمين على ذلك من حكم الله في يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون إلا مَنْ أتى الله بقلب سليم، وللمرة الألف حذرنا من هذا الموضوع الناجمة عنه هذه الأزمة التي أدت إلى سفك الدماء وإغلاق المدارس والجامعات وترويع وتخويف الآمنين وتضليل الشباب وتعبئتهم والزج بهم في أعمال العنف وفيما ليس لهم فيه ناقة ولا جمل، فهل يرجع أولئك الضالّون إلى كتاب اللّه وسنة رسوله في حب الوطن واحترام ولي الأمر؟

عدد من أبناء اليمن في المهجر يتحدثون لـ «الثورة»:

نؤيد دعوة العلماء لكافة الأطراف للاحتكام لكتاب الله وسنة رسوله

نرفض تحويل المدارس والجامعات إلى ثكنات عسكرية بهدف حرمان الطلاب من التعليم

■.. أكد عدد من أبناء الجالية اليمنية في الخارج عن تأييدهم للبيان الذي أصدره علماء الأمة اليمنية في ختام فعاليات المؤتمر العلمي لجمعية علماء اليمن والذي انعقد خلال الفترة من ٢٧ حتى ٢٩ سبتمر الماضي تحت شعار «نحو رؤية شرعية واضحة».

وطالب أبناء الجالية اليمنية في أحاديثهم لـ«الثورة» أجهزة الدولة الرسمية القيام بواجبها تجاه مثيري الفوضى والعنف والمحرضين على إغلاق المدارس والجامعات، والاستجابة لدعوة علماء الأمة اليمنية باحتكام كافة الفرقاء السياسيين لكتاب الله وسنة نبيه، مالم فسينعكس الوضع المتأزم إلى مالا يحمد عقباه، تفاصيل أكثر في السطور التالية:

حاورهم / علي غالب الأبارة

بداية تحدث الشيخ/ ناصر علي عامر العزيزي رئيس الجالية اليمنية في منطقة عسير قائلاً:

● ناصر العزيزي

– الحقيقة أن الجميع يعرف أن بلادنا تمر هذه الأيام بمرحلة حرجة وغير مسبوقة، لذلك جاء بيان علماء الأمة واضحاً حول الأزمة الراهنة لأنه يبصر الناس بشريعة الله وموقف العلماء الأجلاء والذي يؤكد بتحريم الخروج عن ولي الأمر لزعزعة أمن واستقرار البلاد، وبعد هذا لبيان الذي سمعناه نقول لإخواننا داخل الوطن: إن العلماء الأفاضل هم ورثة الأنبياء وهم المرجعية لجميع المواطنين وما علينا إلا اتباعهم وتأييدهم في كل مايقولونه كما نقول لإخواننا الشباب: عليكم الاحتكام إلى العقل والمنطق والضمير وإلى ما جاء في توصيات العلماء الاجلاء لأن حل مشاكل الوطن لن تكون بالمظاهرات والاعتصامات وتدمير المنشآت والمباني الحكومية والخاصة المؤدية إلى خراب البلاد مع أن الجميع يعرف من هو الذي يعقد الأزمة ويرفض الحوار الذي دعا إليه فخامة الرئيس / علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، لأن حل هذه الأزمة يتعارض مع أطماع أحزاب اللقاء المشترك والذين يتسغلون فرصة إطالة أمد الأزمة لما يخدم مصالحهم وأهدافهم لتنفيذ مخططاتهم دون الاعتبار لاحتياجات ومطالب شعبنا اليمني العظيم، وباختصار نقول للجميع إذا كنتم تريدون حل مشاكل هذا البلد فلا بد من تحكيم كتاب الله وسنة نبيه والأمور كلها باتصلح سلمياً باتفاق جميع الأطراف السياسية في الساحة اليمنية.

العلماء قالوا الحق

● عبدالغني الحاج

■ من جانبه يقول الأخ عبدالغني أحمد الحاج نائب رئيس الجالية اليمنية في منطقة مكة المكرمة:

– بصراحة نحن نتألم لما تمر به بلادنا من أزمة سياسية خطرة وحساسة تتفاقم أحداثها نحو المجهول ولم يسبق أن مرت بها بلادنا الغالية من قبل.. هذه الأزمة التي أضرت بمصالح البلاد والعباد وعطلت الجامعات والمؤسسات استوجبت على علماء الأمة أن يعلنوا رأيهم للناس من خلال دعوتهم كافة الأطراف إلى الاحتكام لكتاب الله وسنة نبيه وكذا بيانهم الذي سيسجله التاريخ والذي أكدوا فيه أن الخروج عن الحكام بالقول أو الفعل محرم شرعاً وعلى الخارجين عن الجماعة العودة إلى وحدة الصف، وهذا البيان الصادر عن العلماء الأجلاء ورثة الأنبياء يجب على الجميع السمع والطاعة لما يقوله العلماء لأن كلمة الحق واجبة على العلماء أن يقولوها ويوضحوها للعامة لأن مسؤوليتهم أمام الله كبيرة، وهاهم قد بينوا للعامة والخاصة اللغط الذي كانوا يجهلونه ولا يعرفونه وقالوا كلمة الفصل لما يمر به الوطن من أزمة خطيرة، ومن منطقة مكة المكرمة نناشد عقلاء البلاد أن يراعوا مصالح البلاد وأن يتعالوا فوق الأحقاد لما فيه أمن واستقرار البلاد وأن يهتموا بقضايا الأفراد ويعالجوا اختلالات الاقتصاد.

وأن يعمل الجميع بروح الوحدة الوطنية التي هي صمام أمان البلاد.

بيان تاريخي

● إبراهيم محمد قائد

■ أما الأخ ابراهيم محمد قايد فيقول:

– ما من شك أن مايمر به الوطن من أزمة سياسية منذ مايقارب التسعة أشهر أثرت بشكل مباشر وعميق على معيشة الموطنين.

وأمام ماجرى ويجري من أحداث ألقت بظلالها على مختلف مناحي الحياة مما استدعى من علمائنا الأجلاء التدخل لمناقشة الأزمة على مدى ثلاثة أيام وإصدار بيان تاريخي عن هذه الأزمة و نحن جميعاً مع هذا البيان الذي يؤكد على رفع المظاهر المسلحة حقناً للدماء وتحقيقاً للأمن وحرمة سفك الدماء والاعتداء على المؤسسات العسكرية والأمنية، لأن ما أسفر عن تلك الاعتداءات من مآس وآلام لم نكن نتوقع حدوثها في وطن الإيمان والحكمة، حيث مانراه من مشاهد في الفضائيات من حوادث مروعة ومظاهر مسلحة ومتاريس في الشوارع لم نتصورها في بلد الأمن والأمان على مدار السنوات في يمن الإيمان والحضاره والتاريخ فكيف يصل بنا الحال إلى هذه المناظر المؤلمة المرفوضة من أبناء الشعب اليمني في الداخل والخارج وانطلاقاً من كل ذلك فإننا نقول للفرقاء السياسيين داخل الوطن أن الحوار بينكم أصبح ضرورياً ولابديل عنه وحل مشاكل البلاد التي وصلت إلى مرحلة حرجة وحساسة لن تعالج إلا بالحوار الجاد والمسؤول.

ومن جوار بيت الله الحرام لانزال ندعوهم للحوار ولقد قلناها مراراً وتكراراً أن الأوضاع في بلادنا لن تستقيم إلا بمشاركة الجميع وتوحدهم أمام المصلحة العليا للوطن، والانتصار لقيم الأخوة والمحبة والألفة.

عطلوا المدارس

■ وبدوره يقول الأخ منتصر محمد مسعد طهام:

– لقد تواصلت هاتفياً مع الأهل في العاصمة صنعاء وسألتهم عن الإخوان والأولاد هل يذهبون إلى المدرسة فكانت الإجابة غير مطمئنة لي حيث قالوا أن مدرستهم مغلقة وأنهم ينوون النقل منها أو يفضلون البقاء في البيت لشعورهم بالهلع والخوف خاصة عندما يسمعون لعلعة الأسلحة المختلفة تدوي في عاصمتنا الحبيبة صنعاء، ومن ناس خارجين على النظام والقانون وبصورة عشوائية لايقرها دين ولاقانون ولاعرف ولامنطق، ونحن نطالب الدولة القيام بواجباتهم تجاه الأشخاص الذين لايحترمون القانون والشرعية الدستورية ولايبالون بسفك دماء الأبرياء ولا يكترثون بمعاناة الضعفاء والبسطاء من الناس الذين أصبحوا وجبات لفوهات الأسلحة بدون ذنب.

الرئيس متسامح

■ وفي سياق مختلف يقول الأخ عبد الكريم محمد الضبيبي:

– نحن عارفون ومتأكدون أن من ذهب إلى ساحة الجامعات للمطالبة بالتغيير كان عبئاً ثقيلاً على القيادة السياسية ممثلة بفخامة الرئيس /علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الذي طالما كان متسامحاً ومحبا للجميع حتى بعد أن تم استهدافه في الجريمة النكراء في غرة شهر رجب الحرام ومع ذلك فقد عاد حاملاً غصن الزيتون بيده وحمام السلام على كتفيه ومن بلد الاغتراب ندعوا المنشقين عن القيادة السياسية العودة إلى الصوب على الرغم من فسادهم المستشري في تجارة السلاح ،ونهب الأراضي وفكروا وقرروا بدعم المعتصمين بأن عليهم مراجعة مواقفهم ولتجنيب وطنهم الانزلاق في أتون الفوضى والعنف، لأن الوضع وما يحمله من نذر وحرائق ستطالهم ولايمكن التنبؤ بالنتائج فهل يحكموا ضمائرهم والعودة إلى طاولة الحوار لوضع الحلول الصحيحة المقبولة للخروج من الأزمة لنقل السلطة سلمياً عن طريق صناديق الاقتراع.

إغلاق الجامعة:

■ أما الأخ معتز عبدالغني الحاج والذي كان مغترباً في المملكة العربية السعودية وأتى للتسجيل في جامعة صنعاء فيقول:

– لقد شعرت بخيبة أمل جراء إغلاق الجامعة في وجه الطلاب لاسيما الذين يأتون من خارج اليمن أو من المحافظات البعيدة والذين خسروا الوقت والمال مما جعلهم يشعرون بالإحباط، ونحن نضع قضيتنا أمام الأجهزة المختصة لمعالجتها وسرعة إيجاد الحلول، مالم فإننا سوف نعود إلى بلاد الاغتراب من جديد على الرغم من تكبدنا خسائر مادية مقابل إيجار شقة في صنعاء وتأثيثها لأنها بجانب جامعة صنعاء ومع ذلك يذهب البعض في أول يوم من بداية العام الجامعي إلى إقفال الجامعات وحرمان الطلاب من الدراسة فيها وهذا لم يحدث في أي دولة في العالم عدا في اليمن لأنهم غير عابئين بمستقبل الطلاب أو بأي خسارة أو ضرر نفسي سيلحق بالطلاب نتيجة الملل من الفراغ والتفكير بمستقبل مجهول.

مرحباً بعودة القائد

محمد سيف القبيلي - من شعراء المهجر

في يوم الجمعة بالسحور
تلألأت سماؤنا بالنور
في ثلاثة وعشرين من شهر تسعة
عم الفرح والسرور
يوم فيه عاد الرئيس
صفقت له قلوبنا والصدور
أفضل الأيام بالعمر
يوم عودة الزعيم الصبور
قدموا له باقات الورود
ورشوه بأغلى العطور
وزينوا سماء اليمن
بزينة على سمائنا تدور
واكتبوها بأحرف من ذهب
كلمة الترحيب بأعلى الجسور
لو علمنا قبل وصولك
لفرشنا الأرض بالزهور

ولن تمشي على الأرض
سنحملك على رؤوسنا والظهور
بعودة طبيب الأمل
طبيب غذى أبداننا بعد الفتور
أرتوت عروقنا بعد الضمأ
بحنانك التأمت جروحنا والكسور
عوضنا الله عن جمعة الحزن
بجمعة الفرح والسرور
جمعة رجب المحرم
فجروا بالمصلين عصابة الشرور

اعتدوا على بيوت الله الآمنة
مايعمل عملهم أهل الفجور
أنجاه الله من كيدهم
كما أنجى نبينا إبراهيم من نار تفور
مرحباً بعودة القائد
قائد السلم بحبه المغمور
مرحباً بأعظم زعيم
زعيم يرفض الكبر والغرور
أقدم الشكر والعرفان
إلى الملك عبدالله ونائبه وحكومته والحضور

ملك المملكة الشقيقة
السعودية مهبط النور
حكومة وشعب اليمن
يقروا لكم بالعرفان مدى الدهر والعصور
لما قدمتموه للزعيم ورفاقه
من عناية استمرت شهور
اليمن والسعودية كالبدن الواحد
قلب واحد وروح وشعور
نهنئ ونبارك الملك عبدالله
بيوم توحيد المملكة وترابط الجسور
ونهنئ نائبه وحكومته
في ذكرى وحدتهم إلى يوم النشور
في عيدهم الواحد والثمانين
ذكرى خالدة مؤرخة بأعماق الصدور
وأصلي على خير خلقه محمد
علمنا القرآن ضياء ونور